طرح مبادرة جديدة لحل الأزمة في مصر

حزب النور لمعارضي مرسي: شرعية الرئيس... خط أحمر

القاهرة - «وكالات»: قال حزب النور السلفي إن المبادرة التي تقدم بها لحل الأزمة في مصر جاءت للمّ الشمل للتوجه نحو البناء، مؤكدا أن المطالبة بإسقاط شرعية الرئيس تجاوز للخطوط الحمر، في الوقت الذي سُجّلت فيه ثاني حالة وفاة امس الاول لشاب جراء إصابته خلال اشتباكات دامية مع عناصر الأمن بمحيط قصر الرئاسة مساء الجمعة الماضية.

فقد أكد حزب النور السلفي أنه من منطلق الحرص على اجتياز المرحلة الانتقالية بسلام وتجميع الجهود ولمّ الشمل للتوجه نحو البناء تم طرح مبادرة حرص فيها على رفض المطالب غير الموضوعية مثل إسقاط شرعية الرئيس أو الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة أو الدعوة إلى تعديل الدستور بعيدا عن الطريقة الصحيحة المنصوص عليها في الدستور.

وأكد النور أنه تواصل مع رئاسة الجمهورية ومع أحزاب الحرية والعدالة، والوسط، والبناء والتنمية، وغد الثورة، وجبهة الإنقاذ، وتباينت رؤى هؤلاء بين التأييد المطلق أو الموافقة الجزئية، وأنه جار الاتصال بباقي الأحزاب وبالرموز السياسية والشخصيات العامة.

من جهته قال أمين حزب النور جلال مرة إنه في حالة ثبوت أن جبهة الإنقاذ المعارضة أصدرت بيانا بسقوط شرعية الرئيس محمد مرسي وتقديمه للمحاكمة فسيقوم حزب النور بالرد المناسب على تلك التجاوزات التي تخالف الدستور والقانون والأعراف السياسية، مشيرا إلى أن هذا «هراء سياسي» وتجاوز لكل الخطوط الحمر، حسب تعبيره. وعلى صعيد متصل هدد قيادي سلفي بالنزول إلى الشارع للقبض على أصحاب القنوات الفضائية التي اتهمها بالترويج للعنف.

واستنكر يسري حمّاد نائب رئيس حزب الوطن السلفي عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» ما أسماها الممارسات الإعلامية التي تتعمد تشويه التيارات الإسلامية، قائلا إن «محاولة اقتحام بوابة القصر الجمهوري، مع وضع بعض الفضائيات نقاط تأمين القصر من الداخل تجعلنا نتساءل عن الدور الحقيقي الذي تؤديه الفضائيات، والمفهوم المنضبط لما يحدث في الشارع تحت اسم ثورة وثوار، والدور الفعلي الذي تلعبه جبهة الإنقاذ المعارضة».

وأعرب حمّاد عن استعداد أبناء الوطن لوقف هذه الفوضى والهمجية والقبض على أصحاب القنوات الفضائية التي تروّج للعنف. واستطرد قائلا سنفعل ذلك باسم الشعب وحماية الوطن.

وقال إن الشعب المصري كله يحتاج من الرئيس أن يخرج عليه لتوضيح الأمور والمعلومات التي تجمعت لدى المخابرات والأمن الوطني. المتظاهرون حاولوا اقتحام قصر الرئاسة وقذفوه بقنابل المولوتوف

من ناحية أخرى سُجّلت ثاني حالة وفاة في القاهرة لشاب جراء إصابته خلال اشتباكات دامية مع عناصر الأمن بمحيط قصر الرئاسة المصري مساء الجمعة الماضية.

وكان المئات تظاهروا يوم الجمعة الماضي بمحيط قصر الاتحادية «مقر رئاسة الجمهورية» مطالبين بإسقاط النظام، ورشق عدد منهم القصر بزجاجات المولوتوف الحارقة وحاولوا كسر البوابة الرئيسية فاندلعت اشتباكات بينهم وبين عناصر الأمن أدت إلى مقتل شاب بالرصاص وجرح أكثر من مائة بينهم عناصر من الأمن.

كما حاول بعض المتظاهرين السبت إسقاط باب القصر باستخدام سلك مربوط بعربة بهدف اقتلاع الباب وإسقاطه أرضا.

وقال مصدر مسؤول لوكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية إن قوات الحرس الجمهوري الموجودة داخل القصر أدركت الأمر وقطعت السلك وطاردت المهاجمين وأبعدتهم بعيدا عن محيط القصر دون الدخول معهم في اشتباك، إلا أن تعليمات صدرت للقوات بالعودة إلى مقر القصر.

الرئيس المصري محمد مرسي

واشنطن تسلم الجيش المصري 4 مقاتلات «إف - 16»

القاهرة - «وكالات»: قال الجيش المصري ووفد عسكري امريكي امس الاول إن الولايات المتحدة سلمت لمصر اربع مقاتلات من طراز إف- 16 مما يبرز الصلات العسكرية بين البلدين رغم الاضطرابات السياسية التي تشهدها مصر.

وقال بيان صادر عن السفارة الأمريكية في القاهرة إن وفدا امريكيا ومسؤولين مصريين اقاموا احتفالا مشتركا يوم الأحد بمناسبة وصول المقاتلات وهي ضمن مجموعة تضم 20 طائرة من نفس الطراز ستسلم لمصر على مدى العام.

وتعطي المعونة الأمريكية التي اثارت انتقادا في الكونغرس نفوذا للولايات المتحدة لدى مصر منذ عشرات السنين وتتيح لسفنها الحربية افضلية في عبور قناة السويس.

وقال مصدر عسكري مصري إن الوفد الأمريكي بحث ايضا الاستعدادات لمناورات النجم الساطع المقررة في اكتوبر والتي تعد الأكبر من نوعها في المنطقة.

وتجرى مناورات النجم الساطع كل عامين لكنها الغيت في 2011 في اعقاب الاضطراب السياسي الذي اطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك وتولي المجلس العسكري مقاليد الحكم إلى ان تم انتخاب محمد مرسي رئيسا في يونيو العام الماضي. وادت الاحتجاجات التي اندلعت بمناسبة الذكرى الثانية للانتفاضة التي اطاحت بمبارك إلى مقتل نحو 60 شخصا منذ 25 يناير مما دفع وزير الدفاع وهو قائد الجيش إلى التحذير الاسبوع الماضي من أن الدولة على وشك الانهيار. وقال بيان السفارة الامريكية انه في الاجمال سلمت الولايات المتحدة 224 مقاتلة طراز إف - 16 لمصر حتى الان.

بعد ترؤسه اجتماعاً تشاورياً لـ«الجمهوري»

اليمن: عودة نجل صالح تفجر أزمة .. وأحزاب «المشترك» تطالب بإنهاء حالة الانقسام

صنعاء - «وكالات»: فتحت العودة المفاجئة للعميد احمد علي صالح نجل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح إلى مشهد الأحداث، الباب امام تساؤلات وجدل متزايد، بعد بث خبر عن ترؤسه اجتماعا تشاوريا لقادة «الحرس الجمهوري والقوات الخاصة» التي الغي وجودها ومسمياتها بقرار من الرئيس عبد ربه منصور هادي.

وكان هادي قد اصدر يوم 19 ديسمبر الماضي قرارات بإعادة هيكلة قوات الجيش، قضت بإلغاء «قوات الحرس الجمهوري» التي يقودها نجل صالح، و«قوات الفرقة الأولى مدرع» التي يقودها اللواء علي محسن الأحمر، المؤيد للثورة السلمية التي اطاحت بحكم صالح.

وتعددت القراءات بشأن ظهور نجل صالح الذي عاد إلى صنعاء مؤخرا قادما من إيطاليا التي مكث بها عدة أسابيع، ولم يصدر عنه خلال شهر ونصف تصريح رسمي يفيد بقبوله بقرار هيكلة الجيش وإلغاء الحرس الجمهوري، وهو ما اثار تساؤلات بشأن قرار الهيكلة وهل فشل تنفيذه في الواقع.

يأتي ذلك على خلفية انباء بأن عودة نجل صالح جاءت بطلب من الرئيس هادي نفسه، ليترأس بقية قوات الحرس الجمهوري التي انتزع منها اهم الألوية الضاربة التي تتركز على الجبال المحيطة بالعاصمة صنعاء، إلى جانب القوات الخاصة ومنظومة الصواريخ الإستراتيجية والتي وضعت تحت القيادة المباشرة للرئيس هادي باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة.

ولم يستبعد مراقبون ان يكون ظهور نجل صالح وترؤسه لاجتماع مع قادة الحرس الجمهوري تمردا على قرار هيكلة الجيش، مشيرين إلى انه اشاد بقواته من الحرس الجمهوري وقال إنهم كانوا «يقاتلون دفاعا عن الشرعية الدستورية، وقدموا قوافل من الشهداء من اجل الحفاظ عليها وعلى مقومات الدولة وإفشال المخططات الانقلابية الغادرة»، وهو نفس الخطاب الذي كان يردده والده إبان الثورة عليه عام 2011.

وتعليقا على ذلك، قال المحلل السياسي ياسين التميمي للجزيرة نت أن «عودة العميد احمد علي صالح لم تكن عادية، بل كانت مستفزة إلى اقصى حدود الاستفزاز، لأن ظهوره جاء عبر الحرس الجمهوري الذي طواه القرار الجمهوري بإعادة الهيكلة، وخطابه مثل هجمة مرتدة على الثورة الشبابية الشعبية السلمية التي عبرت عن إرادة اليمنيين في الانعتاق من نظام أبيه وحكمه الفاسد».

واعتبر التميمي أن «أي تكتيك سياسي يقف خلف عودة نجل صالح فهو غير مستساغ، لأن خطابه حمل معنى التقويض لشرعية النظام الجديد الذي حمل الرئيس عبد ربه منصور هادي إلى سدة السلطة في اليمن، وجاء من صلب الإرادة الشعبية، والتي اختزلها نجل المخلوع إلى مجرد عملية انقلابية».

وبشأن ما إذا كانت عودة نجل صالح تأتي في إطار «لعبة توازن القوى» وما يقال عن «خلاف» بينه وبين قائد الجيش المؤيد للثورة اللواء علي محسن الأحمر، قال التميمي «لا أعتقد بأن الرئيس هادي الذي يمتلك خبرة كبيرة قد فاته الاعتبار من سلفه حتى يدخل في لعبة التوازنات الخطرة».

وأضاف أن «هادي لا يحتاج إلى ذلك، لأن لديه من الصلاحيات -كرئيس منتخب ومفوض تفويضا واسعا- ما يمكنه من تسمية الأشياء بأسمائها، وتحديد الذين يقفون عقبة أمام عملية الانتقال الديمقراطي، عوضا عن الانزلاق إلى لعبة التوازنات الخطرة التي أطاحت بسلفه».

وفي أول تعليق على اجتماع نجل صالح بقادة الحرس الجمهوري، طالبت أحزاب اللقاء المشترك في بيان «بضرورة المضي في تنفيذ قرارات هيكلة الجيش بإصدار قرارات مكملة تنهي حالة الانقسام في صفوف الجيش، وتقطع الطريق أمام أولئك الذين يريدون إعادة العجلة إلى الخلف والتراجع عن بناء جيش وطني قوي يدين بولائه للوطن».

واستنكرت أحزاب المشترك التي ترأس حكومة الوفاق وتمتلك نصف حقائبها الوزارية، ما أسمته «الخطابات المتشنجة التي ترسل إيحاءات خطيرة تهدد الأمن والسلم الاجتماعي والتسوية السياسية برمتها»، في إشارة إلى ما ورد بخطاب نجل صالح عن «الشرعية» وعن «الانقلابيين».

من جانبه طالب عضو اللجنة التنظيمية للثورة السلمية عبد الهادي العزعزي بسرعة توحيد الجيش وإنهاء الانقسام في صفوفه، وأكد أن شباب الثورة يرفضون رفضا قاطعا بقاء نجل صالح أو أقارب الرئيس المخلوع في أي منصب بقيادة الجيش.

ووصف العزعزي خطاب نجل صالح لقادة الحرس الجمهوري بأنه استفزازي «ومحاولة لخلق توازن قوى لجماعة انهارت، لأن هؤلاء كانوا شركاء لمنظومات مصالح لا شرعية قائمة، وهم الآن يحاولون استعراض القوة للحفاظ على هذه المصالح لشركائهم».

أحمد علي صالح

السودان: أحزاب حكومة الوحدة تهاجم «الفجر الجديد»

الخرطوم - «وكالات»: حذر مجلس أحزاب حكومة الوحدة الوطنية من مشروع ما يسمى بوثيقة بالفجر الجديد والذي يهدف الي تقسيم السودان الي دويلات والذي تتبناه دوائر غربية بمساعدة الخارجين عن القانون.وقال إن المشروع سيطال دولا افريقيه وعربية حيث كانت البداية بالسودان باعتباره اقوي هذه الدول.

وأوضح الأستاذ عبود جابر الأمين العام للمجلس أن الهدف من وثيقة الفجر الجديد تقسيم السودان الي دويلات صغيرة لا تقوي على حماية نفسها ومواردها مشيرا الى ان ما يسمى الفجر الجديد ليست الوثيقة الأولى التي توقع من قبل الخارجين عن القانون بدعم خارجي لتمزيق السودان والاضرار بشعبه.

ورأي جابر أن تتقوى الدول الأفريقية والعربية المستهدفة بالتقسيم بعضها البعض لتفويت الفرصة وهزيمة «مشروع التقسيم» في مهده.وطالب الشعب السوداني وقواه السياسية وقطاعاته المختلفة بضرورة الوعي بالمخطط المرسوم والاتجاه نحو الوحدة والتماسك للمحافظة علي البلاد وموروثاتها وحقوق الأجيال القادمة.

واكد ان الحوار مفتوح لجميع ابناء الوطن دون الحاجه الى وسيط خارجي لوضع الحلول للقضايا الوطنية موضع الخلاف.

من جهة اخرى وجه عبود نداءً للطلاب السودانيين بالجامعات والمدارس بالداخل والخارج الى النظر لمستقبل البلاد والمحافظة عليها، مشيرا الى ضرورة عقد مؤتمر جامع للطلاب السودانيين للتواثق على برنامج وطني يخدم قضايا وهموم الوطن.

عبود جابر

استهداف أفراد من «الصحوة»

انتحاري يقتل 4 في العراق

بغداد - «وكالات»: قال مسؤولون في الشرطة وفي مستشفيات إن انتحاريا هاجم أفرادا في مجالس الصحوة السنية المدعومة من الحكومة العراقية امس مما أسفر عن مقتل أربعة على الأقل وإصابة 21 آخرين بينما كانوا يتقاضون رواتبهم شمالي العاصمة بغداد.

والهجوم هو سابع تفجير انتحاري في العراق خلال شهر في الوقت الذي يحاول فيه مسلحون سنة إذكاء التوترات مع حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي والتي يغلب عليها الشيعة.

وقالت الشرطة العراقية ان اعضاء مجالس الصحوة كانوا يتجمعون في مكتب في التاجي على بعد 20 كيلومترا شمالي العاصمة حين فجر المهاجم الانتحاري نفسه وسطهم.

وتضم مجالس الصحوة مقاتلين سابقين انقلبوا على دولة العراق الاسلامية -وهي جناح تنظيم القاعدة في العراق- في محافظة الانبار في ذروة الحرب التي قادتها الولايات المتحدة وهو ما ساعد القوات الامريكية على تغيير دفة الحرب.

وتوعدت دولة العراق الاسلامية العام الماضي باستعادة الاراضي التي خسرتها خلال حرب طويلة مع الامريكيين ومع القوات الامريكية ودعت العراقيين السنة الى القيام بانتفاضة ضد حكومة المالكي.

وجاء تصاعد التفجيرات الانتحارية في الوقت الذي يواجه فيه المالكي احتجاجات سنية تطالب بإنهاء ما يعتبره المتظاهرون تهميشا للاقلية السنية في العراق منذ سقوط المقبور صدام حسين وصعود الاغلبية الشيعية الى الحكم.

القاهرة تجمع وزراء خارجية «التعاون الإسلامي»

القاهرة - «كونا»: عقد وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي في القاهرة امس وعلى مدى يومين اجتماعات تحضيرية لمناقشة عدة موضوعات مدرجة على جدول أعمال الدورة الـ12 لمؤتمر القمة الإسلامي المقرر عقده في القاهرة خلال الفترة من السادس الى السابع من شهر فبراير الجاري.

ومن المقرر ان يبحث وزراء الخارجية خلال اجتماعهم العديد من الموضوعات والمسائل التنظيمية الخاصة بالمؤتمر اضافة الى اعتماد تقرير وتوصيات اجتماع كبار المسؤولين الذي سبق الاجتماع الوزاري، وسيشهد اجتماع وزراء خارجية المنظمة كذلك التوقيع على اتفاقيات المنظمة المختلفة والنظام الأساسي لمنظمة تنمية المرأة.

وسيناقش وزراء الخارجية في جلسة خاصة التحديات الجديدة والفرص المتنامية للعالم الاسلامي ازاء الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

كما سيناقش المجتمعون عدة موضوعات من بينها حالات النزاع في العالم الاسلامي وظاهرة «الاسلاموفوبيا» والوضع الانساني في الاقطار الاسلامية وتنمية التعاون العلمي بين الدول الاعضاء في المنظمة.

ومن بين الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اجتماع وزراء الخارجية في المنظمة سبل تعزيز التعاون الثقافي والاجتماعي في دول العالم الاسلامي وتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء في المؤتمر.

وسيحيل وزراء خارجية الدول الاعضاء في مؤتمر القمة الاسلامي كافة التوصيات حيال الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال الى أصحاب الجلالة والفخامة والسمو القادة والرؤساء والامراء المشاركين في مؤتمر القمة الاسلامي المقرر يومي السادس والسابع من فبراير الجاري.

لبنان: كتلة المستقبل تقترح قانوناً جديداً للانتخابات

بيروت - «كونا»: قدمت كتلة «المستقبل» النيابية الى مجلس النواب اللبناني امس اقتراح قانون للانتخابات يعتمد نظام الدوائر الصغرى مبنيا على مبادرة رئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري. واعلن النائب احمد فتفت في مؤتمر صحافي ان كتلة المستقبل قدمت «اقتراح قانون من اجل انتخابات عبر دوائر صغيرة».

واشار الى ان اقتراح القانون «يعيد تقسيم الدوائر الانتخابية بحيث يتامن افضل تمثيل للمسيحيين دون المساس باساس العيش المشترك» لافتا الى ان «الانطلاق من 26 دائرة انتخابية».

وشدد على ان «تيار المستقبل» سيشارك في اجتماعات اللجان النيابية الفرعية لدرس قانون الانتخاب في ظل غياب الحكومة. واعلن الحريري الخميس الماضي عن مبادرته الانتخابية والمبنية على اجراء الانتخابات النيابية في موعدها على اساس قانون الدوائر الصغرى التي تضمن صحة التمثيل لكل المناطق والفئات والمجموعات الروحية. ويترافق ذلك مع انشاء مجلس شيوخ يمثل كل الطوائف والمذاهب في لبنان كما نص اتفاق الطائف وذلك بعد اجراء تعديل دستوري يعلق شرط الغاء الطائفية السياسية الى فترة يتم التوافق عليها.

الأحمر: لقاء جديد بين «فتح» و«حماس» غداً

السلطة الفلسطينية تجدد تمسكها بحل الدولتين ... وإسرائيل تحاول عرقلة المصالحة

غزة - «كونا»: جدد عضو اللجنة المركزية لحركة تحرير فلسطين «فتح» ورئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات الوضع النهائي الدكتور صائب عريقات التأكيد على ان متطلبات استئناف ونجاح عملية السلام لن تتغير الا مع تغير الائتلافات الحاكمة في اسرائيل. ونقل بيان عن عريقات خلال لقائه مع ممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية جونيا ماتسورا والقنصل الامريكي العام مايكل راتني على وجوب التزام إسرائيل بوقف كافة النشاطات الاستيطانية بما فيها القدس الشرقية والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين من سجونها خاصة الذين اعتقلوا قبل نهاية عام 1994. ودعا عريقات اسرائيل الى قبول مبدأ الدولتين «اسرائيل وفلسطين» وفق حدود 1967 موضحا ان الدعوات لاستئناف المفاوضات دون تنفيذ إسرائيل الالتزامات المترتبة عليها تعني اللف والدوران وان الحكومة الإسرائيلية مصممة على تدمير خيار الدولتين من خلال استمرار الاستيطان. وعلى صعيد فلسطيني منفصل تعقد لجنة متابعة ملف المصالحة الفلسطينية غدا الاربعاء لقاء في العاصمة المصرية القاهرة من اجل مناقشة ما تم تطبيقه من الاهداف المتفق عليها سابقا وما يجب تنفيذه وفق الجدول الزمني المعلن. وتضم اللجنة في لقائها ممثلين عن حركتي «فتح» و«حماس» بالاضافة الى الراعي المصري الذي اتفق على ان يشرف على تنفيذ خطوات المصالحة على الارض ومواجهة التحديات المتوقعة. وقال مسؤول ملف المصالحة في حركة «فتح» عزام الاحمد لاذاعة «صوت فلسطين» الرسمية صباح الامس «ان اللقاء الثلاثي يستعرض ما تم تنفيذه من نقاط تم الاتفاق على تنفيذها في اخر لقاء عقد بين الجانبين في التاسع من شهر يناير الماضي».

ويرى كثيرون ان حركتي «فتح» و«حماس» لم تنجحا حتى الان ورغم ما بدا من ارتياح في قيادتيهما بعد لقاء عقد في الـ17 من الشهر الماضي في التوصل الى حل قضية الاعتقال السياسي ووضع اسس خاصة بحماية الحريات.

وذكر الاحمد انه بعد هذا الاجتماع بين «فتح» و«حماس» ستعقد لجنة تنفيذ وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا لها في القاهرة برئاسة الرئيس محمود عباس للبحث في طرق تطوير المنظمة. وتعمل الحركتان عبر هذه اللجنة والتي يشارك فيها قادة الفصائل المختلفة على الاتفاق على وضع قانون خاص بانتخابات المجلس الوطني الفلسطيني والذي يمثل جميع الفلسطينيين في الداخل والخارج. ويأمل الفلسطينيون في ان تساعد الدول العربية خاصة تلك التي يعيش فيها مئات الالاف من اللاجئين مثل الاردن وسوريا ولبنان وغيرها من دول الشتات على السماح لهؤلاء بالتصويت في اي انتخابات خاصة لاختيار ممثليهم في هذا المجلس. وعلى صعيد غير بعيد استنكرت الحكومة الفلسطينية المقالة بغزة التي تديرها حركة «حماس» امس حملة الاحتلال التي شنتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وطالت نوابا وكوادر من حركة «حماس». واعتبر وزير الاسرى والمحررين في الحكومة بغزة عطا الله ابوالسبح في بيان صحافي ان هذه الحملة تأتي في سياق ضرب كل جهود المصالحة والتوافق بين حركتي «حماس» و«فتح». وشنت قوات الاحتلال فجر الامس حملة اعتقالات في الضفة طالت ثلاثة من نواب حركة «حماس» في المجلس التشريعي هم النائب المقدسي المبعد الى الضفة احمد عطون والنائبان حاتم قفيشة ومحمد الطل اضافة الى عدد من كوادر ونشطاء «حماس».

عريقات